Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كما يذكر من كره من الملوك تقبيل اليد، ومنهم هشام بن عبدالملك .

حسن التوفيق فى مخاطبة الملوك :

ـ قال هـارون الرشيد لمعن بن زائدة : كيف زمانك يـا معن ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنت الـزمـان ؛ فإن صلحت ، صلح الـزمـان ، وإن فسـدت فسـد الزمان .

التنصل والاعتذار :

ـ قال النبى صلى الله عليـه وسلم : « من لم يقبل من متنصل عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض » .

ـ واعتـذر رجل إلى جعفر بن يحيى، فقال : « قـد أغناك الله بـالعذر عن الاعتذار وأغنانا بحسن النية عن سوء الظن » .

ـ وقال شاعر :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا إن بَرّ عندك فـيما قال أو فجـرا

ـ وقال آخر :

إذا اعتـذر الجانى مما العـذر ذنبه وكل امرئ لا يقبل العذر مـذنب

فضيلة العفو والترغيب فيه :

ـ كان للمأمون خادم وهو صاحب وضوئه فبينما هو يصب الماء على يديه إذ سقط الاناء من يـده ، فاغتـاظ المأمون عليه ، فقـال : يا أمير المؤمنين إن الله يقول : ﴿ والكاظمين الغيظ ﴾ .[1] قال : قد كظمت غيظى عنك . قال : ﴿ والعافين عـن الناس ﴾ .[2] قال : قـد عفوت عنـك . قال : ﴿والله يحب المحسنين ﴾ .[3] قال : اذهب فأنت حر .

---

(١)، (٢) ، (٣) آل عمران : ١٣٤ .